

## اعتراف خطير 43 - عن الثالوث: الاختلاف يعني وجود تعدد |

### أمبروسيوس أسقف ميلان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. ومرة أخرى فيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير اقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب شرح الایمان المسيحي. للقديس اندريسيوس أسقف ميلان أحد اشهر الاباء - [00:00:00](#)

اللاتينيين الغربيين في القرن الخامس الميلادي. الكتاب من اصدار مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذوكسي للدراسات الابائية نصوص ابائية رقم متين وتنسق. في الكتاب الخامس في الفصل الثالث في الفقرة رقم تسعه وتلاتين. القديس اندريسيوس أسقف ميلان يحاول يجاوب على نفس التساؤل - [00:00:25](#)

بما اننا بنؤمن بثلاث اقاليم يبقى احنا بنعبد ثلاثة. فازاي نقول مع الایمان بوجود تلك اقاليم ان احنا بنؤمن بالله واحد. علشان نختصر الموضوع انصحك ان انت تشوف الفيديو اللي فات - [00:00:49](#)

وستجد مجموعة من الفيديوهات لها علاقة بالموضوع تحت في وصف الفيديو. نقرأ على طول في الصفحة رقم متين تسعه وثمانين كلام امبروسيوس أسقف مين ولكن الاريوسيين اللي كانوا عاملين خرم في دماغ اباء الكنيسة يفكرون كما يلي. وخل بالك الاباء - [00:01:03](#)

يخلوا طريقة تفكير الاريوسيين فيما يخص نقد الثالوث كأنها طريقة تفكير باطلة. واقسم بالله العلي العظيم ان رد اللي قاله امبروستوس في هذا الكتاب لا يخطر على البال ولا على الخاطر. حاجة كده تحس انه انت - [00:01:23](#)

دماغك يعني راحت فين ؟ الله اعلم. هنا بيقول ان كنتم تقولون ان الاب هو الله الحقيقي الوحيدي. كما ان الابن ايضا كذلك وتعترفون ان الاب والابن كلاهما من جوهر واحد فانتم - [00:01:42](#)

تقدمون ليس الها واحدا بل اثنين لأن من هما من جوهر واحد سيبعدو انهم ليسوا الها واحدا بل الهين. ما هو يا جماعة هو كم واحد من نفس الجوهر؟ واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا عشرة ولا مية - [00:01:59](#)

لو قلت ان واحد من جوهر الالوهية يبقى انتم بتبعدوا الله واحد. لو قلت اثنين من جوهر الالوهية يبقى انتم بتبعدوا اثنين. لو قلت مرتان من جوهر الالوهية يبقى انتم بتبعدوا ثلاثة. لو قلت عشرة يبقى بتبعدوا عشرة لو قلتوا مية يبقى بتبعدوا مية. الموضوع سهل وبسيط والله العزيم. عقلاني جدا - [00:02:19](#)

ومنطقي عندك الجنس وعندك الافراد عندك الجوهر وعندك الاقاليم بعدد الاقاليم بيكون عدد اللي بتبعدوهم بسيط الدنوسة. قال لك ايه بقى ؟ تماما كما لو تكلمنا عن اثنين من البشر او اثنين من الخراف او اكتر - [00:02:39](#)

ولكن الانسان او الخروف لا نتكلم عنهم كرجلين او خروفين ولكن كرجل واحد وخرف واحد. خلي بالك الكلام ده على شرح الاباء لمعنى الاقاليم اللي من جوهر واحد الكلام ده شرحه كيريلس الاسكندري في حواره حول الثالوث وشرحه ايضا في كتابه الكنوز في الثالوث وشرحه ايضا اثنان يوسف الرسولي في كتابه ضد الاريوسيين - [00:03:04](#)

واباء كثيرون شرحوا نفس الكلام. فكرة ان احنا عندنا جوهر اسمه جوهر الانسانية. فبنقول انسان بالنكرة على الجنس او النوع او الطبيعة او الجوهر. فيه كم واحد من جوهر او جنس او الطبيعة الانسانية؟ كثيرون. لكنهم في النهاية من نفس - [00:03:30](#)

في الجوهر هنا بقى العبقرى اسقف ميلان بيقول ايه؟ هذا ما يقوله الاريوسيون. وبهذه الحجج المخادعة يحاولون ان يصطادوا اصحاب اه بالعقل البسيطة. شف بقى يعني اللعب بالكلام. عاوز يخلي الناس اللي بتفكر بالعقل والمنطق هم اصحاب العقول البسيطة - 00:03:50

طب والناس اللي بتقبل بالایمان الاعمى والتصديق الاعمى بدون شك وبيقولوا ان الكلام ده فوق مستوى العقل ومش هنشغل فيه عقلنا. هم دول الناس اللي عقولهم جباره. خلط الموازين امر في غاية - 00:04:10

عجب في المسيحية. الناس اللي بتتفكر عقولها بسيطة. الناس اللي بتسلم بدون تفكير هي اللي عقولها شغاله. لاحز انا باكده على نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان فكرة وحدانية الله فكر عقلانية منطقة بدائية فطرية على كل المستويات - 00:04:27  
وانك لما بتخالف الوحدانية بيظهر التعديه بشكل فج لا يمكن نكرانه. امبروسوس بقى قال لك ايه؟ ولكن من جهة اذا ما قرأنا الكتب المقدسة فسنجد ان التعدي يحدث بالاحرى بين تلك الاشياء التي هي من طبيعة مختلفة - 00:04:47

متنوعة وجاي لك نص عجيب من سفر الامثال بيقول لك ايه؟ ثلاثة عجيبة فوقى. والرابعة لا اعرفها. طريق نزل في السماوات وطريق اي على صخر وطريق سفينة في قلب البحر وطريق رجل في شبابه - 00:05:07  
فقال لك ايه ده؟ ده الكتاب المقدس بيقول ثلاثة واربعة على حاجات مختلفة. سبحان الله! ما هو بيقول ثلاثة واربعة وعشرة وعشرين مية ومتين والف والفين على حاجات متشابهة فین فين العقل والتفكير؟ عمرك ما شفت الاعداد في سفر العدد؟ عمرك ما شفت الاعداد والاحصائيات في - 00:05:22

اسفار التاريخية الرجل ده عنده كم تور الف ربعمية مش عارف مين. عنده كم حسان مش عارف ما هو من نفس النوع وبيعدوهم ايه يا جماعة مش كده؟ حرام عليكم. حرام عليكم. يعني ايه ما بنعدش غير في الحاجات المختلفة؟ طب وال الحاجات اللي من نفس النوع - 00:05:45

والجوهر ما بنعدش نفس الموبايل نفس التابلت نفس الكاميرا. فيه منه عشرة وعشرين وخمسة وخمسين. نفس الكتاب في منه الف نسخة بقى الف كتاب ولا كتاب واحد الكلام والله العزيم ابسط - 00:06:06  
من انك تحاول ترد عليه. يا تقبلوا عقيدتكم زي ما هي. وترجمونا وتقرروا بالمشكلة اللي انت فيها. مش عارف بصراحة انا تعبت انا تعبت النقطة دي من اكتر النقاط اللي انا ناقشت فيها مسيحيين ومع ذلك هو مش قادر يفهم طب فين المشكلة؟ المشكلة انك بتقول بعدد من نفس الجوهر بقى - 00:06:24

انت بتبعد هذا العدد ما ينفعش تقول الله واحد. رغم القول بجوهر واحد ما ينفعش فيه في الاخر هنا امبروسوس اسقف ميلان بيقول الاتي. لانه حيث يوجد تعدد فهناك يكون اختلاف - 00:06:49

اما في الطبيعة او المしまいة او العمل. بروز الجملة دي لانه حيث يوجد تعدد فهناك يكون اختلاف. وممكن تشيل كلمة اختلاف وتحط مكانه تمييز. اللي هو معناه يعني ايه اختلاف - 00:07:05

يعني حاجة هنا مش موجودة هنا. فتقدير تفرق فتقدير تعدد طب المسال بتاع عشر موبايلات فين الاختلاف رغم ان هم عشرة من نفس الموبايل بجد عايزني اشرح لك النقطة دي ؟ الاختلاف في الوجود - 00:07:25

بالكيان في الاقنوم انت بتقدر تمسك موبايل او ده كيان وتحطه على جنب وتمسك موبايل تاني ويبقى كيان اخر وتحطه على جنب. فالاختلاف في الكيان رغم ان هم متطابقين في كل حاجة - 00:07:44

لكن الواقع ان العناصر دي مختلفة عن العناصر دي والتفاصيل بقى لكن هم كيانين مختلفين اتنين توأم نسخة من بعض نفس الدي ان ايه نقول عليهم شخص واحد؟ ده بقى جنان. ببساطة ايه الفرق ما بينهم رغم - 00:08:02

ان هم نسخة من بعض ان ده كيان وده كيان طب الاب والابن والروح القدس ايه الخلاف اللي ما بينهم؟ علشان نقدر نعدهم ثلاثة ان الاب غير مولود وغير منبثق - 00:08:20

اتولد منه الابن. فالابن اكتسب كينونته بالولادة. فهو مولود لكنه غير منبثق وما ينفعش نقول عنه زي الاب انه غير مولود او غير منبثق

او ليس له بداية او ليس له اصل. الروح القدس منبثق - 00:08:34

من الاب او من الاب والابن حسب الخلاف اللاهوتي لكنه غير مولود. وما ينفعش نقول عنه انه غير منبثق زي الاب وما ينفعش نقول عنه انه ليس له بداية او ليس له اصل كينوني. بما انتa بتنقدر تمييز ما بين الاقاليم. يبقى فيه اختلاف - 00:08:52

وبما ان في اختلاف يبقى يوجد تعدد والاباء نفسهم قالوا ان الاب والابن اثنين عددا. يبقى الاب والام والروح القدس سلامة عددا هؤلاء الثلاثة هم واحد في الجوهر لكن هم ثلاثة. وما ينفعش نزيل التعديدية. لانه حيث يوجد تعدد فهناك يوجد اختلاف. لو -

00:09:12

هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد - 00:09:40

اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:00